# أكفان الغبار

يــا أيهــا الشــخصُ الــذى  يمضـــى بزهـــوٍ وافتخـــارْ
مـــا هـــذه الـــدنيا ســـوى  وهْـــمٌ يغازلـــه انبـــهارْ
هــذي أنــاسٌ قــد مضــت  كانــت شموسًــا فــى النهــارْ
كــم مــن قصــورٍ قــد هَــوَتْ  مــن بعــد عــزٍ و ازدهــار؟!
كـــم مـــن زروعٍ أينعـــتْ  و تيبسَـــتْ بعـــد الخَضـــار؟!
جئنـــا الحيـــاةَ رســـالة  عبْـــر الحقيقـــةِ والمـــدارْ
نبكـــي علـــى الـــدنيا دمًـــا  ونســـينا جنـــاتٍ ونـــارْ
بشـــرٌ تبعثـــر حلـــمُهُ  نهِـــمٌ كـــذئبٍ فـــي القِفـــار

يلهـــو ويلعـــبُ عابـــــثًا  مـــن غيـــر قلـــعٍ فـــي البحـــار

تاهـــت خطانـــا هـــا ســـدى  والعمـــــرُ بـــــدَّده انتظـــــارْ

مهمـــا نُعمِّـــرُ فـــي الـــدُنى  أيامُنـــــا عجبًـــــا قِصـــــار

حتمًـــــا ســـــيأتي يومُـــــنا  مهمـــا قطعْنـــا مـــن مســـارْ

ياويلنـــــا مـــــن غفـــــلةٍ  والعمـــــر طيـــفٌ كالبخـــــار

مـــاذا أخـــذنا مـــن ســـرا  بٍ غيـــر أكفـــان الغـــُبارْ ؟!

*****